

سلسلة الشهور الهجرية

شهر شعبان



رسوم وجرافيك

عبدالرؤف البهنساوي

إبراهيم عبد العزيز

العلم والإيمان للنشر والتوزيع



٨١٣.٠٢
ع. ١ البهنساوي، عبد الرؤوف.

الشهور الهجرية / عبد الرؤوف البهنساوي . - ط ١. - كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .
١٦ ص ؛ ٢٤ سم .

تدمك : 7 - 316 - 308 - 977 - 978

١. قصص الأطفال . ٢ - قصص دينية

أ - العنوان

رقم الإيداع : ١٠٩٠٠

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات - ميدان المحطة

هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

تحذير:

يحظر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس بأي شكل

من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

قَالَ الْأَبُ :

نَحْنُ نَسْتَقْبِلُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ شَهْرًا مُبَارَكًا
تَتَشَعَّبُ فِيهِ الْخَيْرَاتُ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ .

قَالَ مُحَمَّدٌ :

وَمَاذَا نَسْأَلُكَ يَا أَبَانَا فِي
هَذَا الشَّهْرِ ؟



قَالَ الْأَبُ :

كَانَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
يَصُومُ أَكْثَرَ شَعْبَانَ مَوْضِعًا بِذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّهْرَ يَغْفُلُ النَّاسُ
عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ
إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ : فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ .
قَالَ مُحَمَّدٌ :

وَكَيْفَ نَصُومُ أَيَّامَ هَذَا الشَّهْرِ يَا أَبَانَا ؟

قَالَ الْأَبُ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) : أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ أَكْثَرَ مَا يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ...
قَالَ مَحْمُودٌ :

وَلَمَّاذَا حَرَصَ رَسُولُنَا يَا أَبَانَا عَلَى صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ ؟

قَالَ الْأَبُ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : إِنَّ الْأَعْمَالَ
تُعْرَضُ كُلُّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَوْ لِكُلِّ
مُؤْمِنٍ ، إِلَّا (الْمُتَخَاصِمِينَ) ، فَيَقُولُ : أَخْرَهُمَا .



وعندما سُئِلَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَنْ صَوْمِ يَوْمِ

الْإِثْنَيْنِ ؟

فَقَالَ : ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ ، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ ، أَيُّ نَزَلِ

الْوَحْيِ عَلَيَّ فِيهِ .

قَالَ أَحْمَدُ :

وَبِمَاذَا كَانَ يُسَمَّى شَهْرُ شَعْبَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَا أَبَانَا ؟

قَالَ الْأَبُ :

كَانَ يُسَمَّى (عَادِل) أَيُّ مُنْصِفُ .

قَالَ مَحْمُودُ :

وَلِمَاذَا سُمِّيَ شَعْبَانُ بِهَذَا الْاسْمِ ؟



قَالَ الْأَبُ :

لِتَشْعَبِ الْقَبَائِلُ فِي هَذَا الشَّهْرِ حَيْثُ كَانَ النَّاسُ تَتَفَرَّقُ
وَيَتَشَعَّبُونَ طَلَبًا لِلْمَاءِ وَلِتَشْعَبِ الْأَعْمَالُ الْخَيْرَةَ وَالطَّاعَاتِ .



قَالَ مَحْمُودُ:

لَقَدْ أَقَدْتَنَا يَا أَبَانَا بِأَشْيَاءٍ لَمْ نَعْرِفْهَا مِنْ قَبْلِ عَنْ هَذَا
الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ وَلَكِنْ نُرِيدُ أَنْ تَعَمَّ الْفَائِدَةُ فَمَا الْأَحْدَاثُ
وَالْمُنَاسِبَاتُ الَّتِي تَمَّتْ فِي هَذَا الشَّهْرِ ؟

قَالَ الْأَبُ :

٢ مِنْ شَعْبَانَ : فَرَضُ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ ٢هـ.

٣ مِنْ شَعْبَانَ : ذِكْرَى مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ .

ذِكْرَى مَوْلِدِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ ٣هـ.

٤ مِنْ شَعْبَانَ : ذِكْرَى مَوْلِدِ الْعَبَّاسِ بْنِ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٣٦هـ.



٥ من شعبان : مَوْلِدُ الإِمَامِ عَلِيٍّ بنِ الحُسَيْنِ .

١٨ من شعبان : مَوْلِدُ عَلِيٍّ الأَكْبَرِ بنِ الإِمَامِ

الحسين .



قال محمود :

ومَآذَا بَعْدُ ذَلِكَ يَا أَبَانَا مِنْ مَنَاسِبَاتٍ

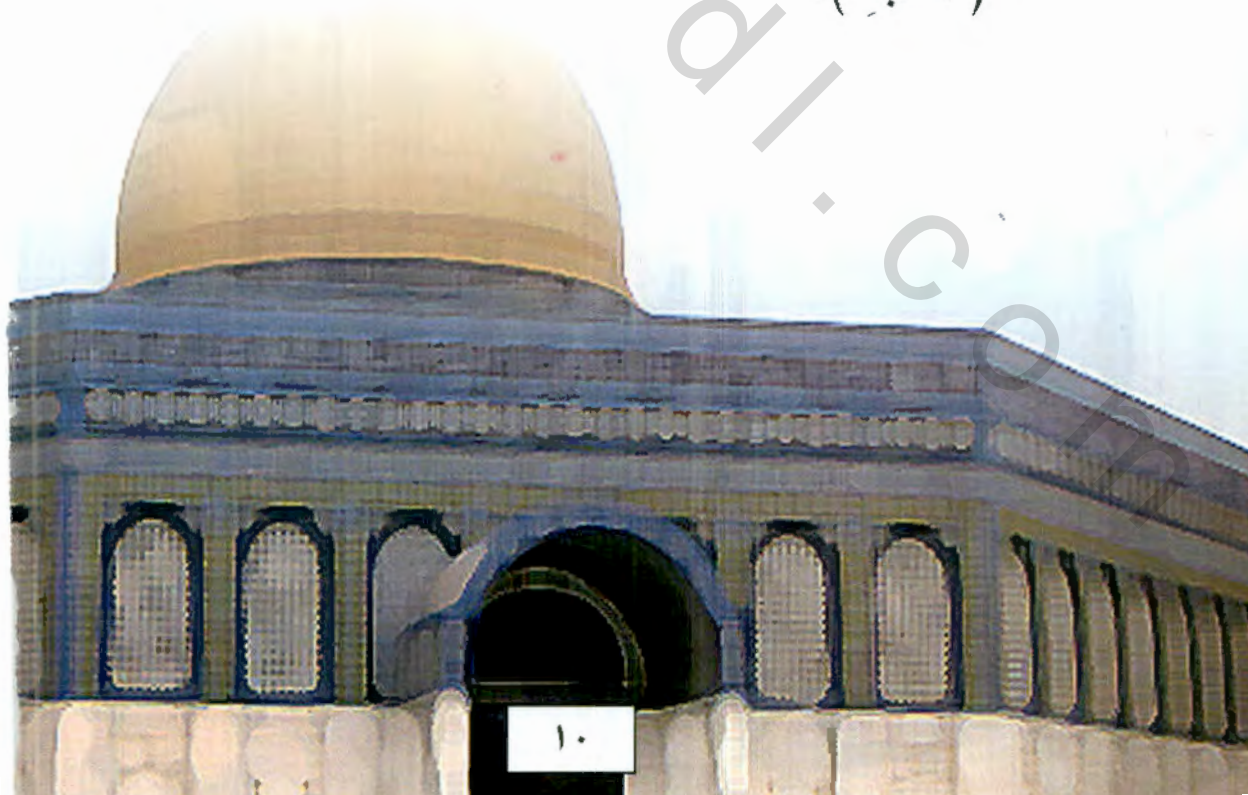
إِسْلَامِيَّةٍ ؟

قال الأب :

لَقَدْ حَدَّثَ فِي مُنْتَصَفِ شَهْرِ شَعْبَانَ

تَغْيِيرَ لِقِبْلَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ (بَيْتِ الْمَقْدِسِ) إِلَى

(الْكَعْبَةِ) .



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

[قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ]^(١)

١. سورة البقرة الآية ١٤٤.



قال أحمد: وما تفسير ذلك التغيير يا أبانا ؟

قال الأب: إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما هاجر إلى

المدينة وكان أكثر أهلها من اليهود أمره الله أن

يستقبل (بيت المقدس) ، ففرحت اليهود فاستقبلها

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بضعة عشر شهراً

وكان يحب (قبلة إبراهيم) فكان يدعو الله وينظر إلى

السَّمَاءِ فأنزل الله :

[قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ]^(١)

إلى قوله :

[..... فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ]^(٢)

١. سورة البقرة من الآية ١٤٢.

٢. سورة البقرة من الآية ١٤٢.

فَارْتَابَتْ مِنْ ذَلِكَ الْيَهُودُ وَقَالُوا :
[.... مَا وَلَّهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ

لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ] (١)

وَقَالَ : [.... فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ] (٢)

١. سورة البقرة من الآية ١٤٢.

٢. سورة البقرة من الآية ١١٥.



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

[.... وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى
عَقْبَيْهِ]^(١)

وكان رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم) إذا سلّم من صلاته

إلى بيت المقدس رفع رأسه إلى السماء فأنزل الله :

[.... فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ]^(٢)
إِلَى الْكَعْبَةِ .

قال محمود : وماذا بعد ذلك من أحداثٍ جرت في شهر شعبان ؟

قال الأب : حدث في ١٩ من شعبان غزوة بني المصطلق سنة ٦ هـ .

١ . سورة البقرة من الآية ١٥٠ .

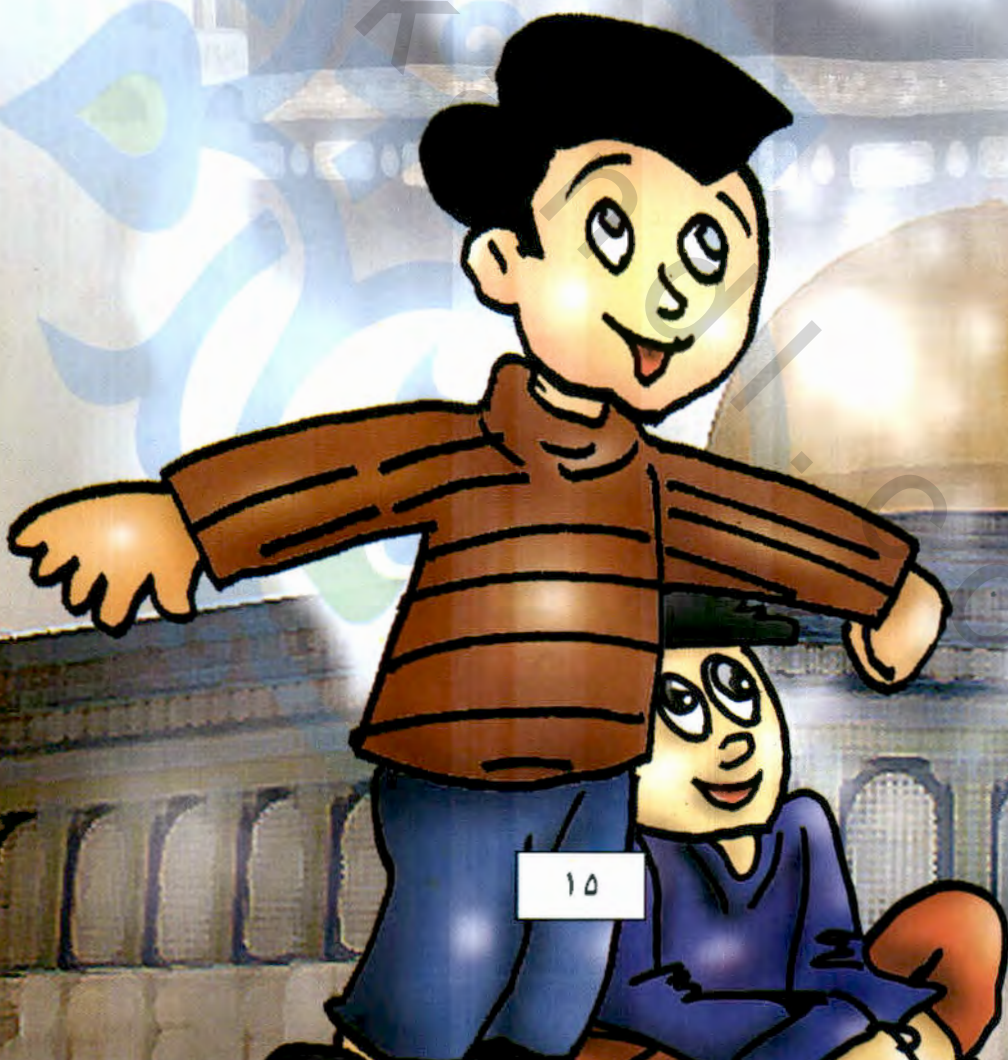
٢ . سورة البقرة من الآية ١٤٤ .

قال محمد : يَا أَبَانَا لَقَدْ سَمِعْنَا الْكَثِيرَ وَالْكَثِيرَ عَنْ عَظَائِمِ هَذَا

الشَّهْرِ الَّتِي تَتَشَعَّبُ فِيهِ الْخَيْرَاتُ وَالْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ

وَتَتَضَاعَفُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ .. فِي دَوْرِ الْعِلْمِ وَفِي

الْإِذَاعَاتِ وَنُرِيدُ أَخِيرًا نَصِيحَتَكَ لَنَا وَلِلْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.



قَالَ الْأَبُ :

أَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَعْمُنَا بِخَيْرِهِ وَيَتَغَمَّدَنَا بِرَحْمَتِهِ
وَيَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَعْمَالِنَا وَيَتَقَبَّلَ صَالِحَ
أَعْمَالِنَا وَأَنْ يُوَحِّدَ صِفُوفَنَا كَمَا تَتَّجِهُ أُمَّةُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى
قِبْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْ يَحْرَرَ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَأَنْ يَرْفَعَ رَايَةَ
الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى نَلْقَاهُ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم أَجْمَعِينَ

